الكشف عن تأثير الفياغرا على الجسم و متى يجب أن نحذر تناوله؟

كشفت الأبحاث التي أجريت على القرص الأزرق الصغير (الفياغرا) عن استخدامات تتجاوز بكثير وظيفته المعروفة.

وبالعودة إلى وقت تطوير العقار لأول مرة، صُمم سيلدينافيل (المعروف حاليا بالاسم التجاري "فياغرا") في الأصل لعلاج مشاكل القلب والأوعية الدموية.

ولكن بدلا من توسيع الأوعية الدموية في القلب برز مفعوله في منطقة أخرى من الجسم لدى الرجال، ما ساهم في تعزيز الانتصاب.

وأدى هذا إلى توسيع إنتاج الفياغرا، ما ضاعف الأرباح لتصل إلى أكثر من مليار دولار سنويا.

وفي عام 2005، تمت الموافقة على عقار "سيلدينافيل" تحت اسم "Revatio" لعلاج ارتفاع ضغط الدم الشرياني الرئوي، وهي حالة تسبب ارتفاع ضغط الدم في الرئتين.

لكن إحدى الدراسات، أجريت في عام 2013، بحثت في إمكانات سيلدينافيل في مجال طبي غالبا ما يتم "إغفاله".

الفياغرا وآلام الدورة الشهرية

يمكن أن تكون آلام الدورة الشهرية، أو عسر الطمث، مؤلمة للغاية ومنهكة، ما يجعل المريضة غير قادرة على القيام بأنشطتها المعتادة.

ولا يوجد علاج حقيقي لهذه المشكلة مع اعتماد النساء على مسكنات الألم التي لا تستلزم وصفة طبية وعبوات الماء الساخن كل شهر.

ومع ذلك، كشف باحثون من كرواتيا والولايات المتحدة أن سيلدينافيل يمكن أن يساعد في تخفيف عسر الطمث لساعات.

وفي دراسة نشرت في مجلة "Reproduction Human"، فحص الباحثون آثار سيلدينافيل على "25" امرأة يعانين من آلام الدورة الشهرية المتوسطة إلى الشديدة.

ووجدوا أن سيلدينافيل خفف الألم بشكل أفضل من العلاج الوهمي، وخفض مؤشر نبض الشريان الرحمي للمشاركات "بشكل ملحوظ" وهو أحد مؤشرات آلام الدورة الشهرية بعد مرور ساعتين.

في حين تشير هذه الدراسة إلى أنه "قد يكون من الآمن استخدام أقراص الفياغرا لتخفيف آلام الدورة الشهرية، إلا أن هناك حاجة إلى مزيد من البحث حول هذا الموضوع".

وبهذا الصدد، قالت الدكتورة سوزانا أونسورث، طبيبة أمراض النساء وخبيرة صحة المرأة في INTIMINA: "من الناحية النظرية، يمكن لآلية عمل سيلدينافيل أن توفر بالتأكيد طريقة لتخفيف أعراض الألم عن طريق تحسين تدفق الدم، إلى جانب زيادة الاسترخاء في الجدار العضلي للرحم. ومع ذلك، بناء على هذه الدراسة وحدها، لا أعتبره حاليا خيارا للنساء اللاتي يعانين من آلام الدورة الشهرية لأنه لا توجد أدلة كافية لإظهار الفائدة، ولم يكن هناك أي نقاش حول أي آثار جانبية مرتبطة بها. العلاج غير مرخص حاليا لاستخدامه بهذه الطريقة، ومن المؤكد أنه مطلوب إجراء اختبارات على نطاق أوسع قبل التوصية

باستخدامه".

وفيما يلي الحالات التي يكون فيها تناول الفياغرا غير آمن:

-حالات رد الفعل التحسسي تجاه سيلدينافيل أو أي دواء آخر.

-تناول أدوية تسمى النترات لعلاج آلام الصدر (الذبحة الصدرية).

-مشكلة خطيرة في القلب أو الكبد.

- التعرض مؤخرا لسكتة دماغية أو نوبة قلبية أو مشكلة في القلب.

-انخفاض ضغط الدم.

-مرض وراثي نادر في العين، مثل التهاب الشبكية الصباغي.

-الإصابة بفقر الدم المنجلي (خلل في خلايا الدم الحمراء)، أو سرطان الدم أو المايلوما المتعددة.

-تشوه في العضو الذكري.

-الإصابة بقرحة في المعدة.

-مشكلة نزيف مثل الهيموفيليا.